مال واعمال

رئيس الاتحاد العربى لحماية حقوق الملكية الفكرية :

تفعيل منظومة حماية الملكية الفكرية ضرورة للحفاظ على الابتكارات العربية

د. أحمد جويلى

د .م. نادر رياض

أكد الدكتور نادر رياض رئيس الاتحاد العربى لحماية حقوق الملكية الفكرية ان الاتحاد اعد خطة متكاملة لتفعيل ونشر ثقافة حماية الملكية الفكرية خلال الفترة المقبلة لحماية الابتكارات والاختراعات العربية،وقال ان حماية الملكية الفكرية ذات دور مهم فى حماية الاستثمارات العربية إلى جانب توحيد المفاهيم الخاصة بحقوق الملكية الفكرية فيما بين الدول العربية فلم تعد قضايا الحفاظ على حقوق الملكية الفكرية دربا من دروب الرفاهية بل أصبحت أمرا ملحا وللاتحاد دور مهم في إرساء قواعد تطبيقات الملكية الفكرية ووضعها موضع التنفيذ العملي ليخدم المصالح العربية بالدول الأعضاء محلياً وإقليمياً وكذلك إحداث تكامل مع الدول العربية الأعضاء في إنشاء تجمع عربي يحافظ علي حقوق الملكية الفكرية من ناحية ، ويؤمن حقوق الملكية الفكرية الدولية المتعامل بها في المنطقة العربية، بما يسهم في خلق مناخ إقتصادي وإجتماعي طموح لدفع عجلة التنمية الاقتصادية الشاملة لمجتمعاتنا العربية .

ويؤكد **د. نادر رياض** أن الاتحاد العربي لحماية حقوق الملكية الفكرية حقق العديد من النجاحات الملموسة حيث ارتفع عدد أعضاء الجمعية العمومية لنحو (١٠٩٠) عضوا من (١٧) بلد عربي ، كما تم فتح فرع إقليمي بالأردن وجاري العمل على فتح فروع إقليمية بالكويت، السعودية، لبنان ، قطر، السودان ، سوريا أيضا تم إصدار ١٢ دراسة بحثية عن أوضاع حقوق الملكية الفكرية أخرها دراسة الاتفاقيات والمعاهدات الدولية الخاصة بالملكية الفكرية بالإضافة إلي إصدار (١٣) نشرة و (٥) مجلات تتضمن معلومات ثقافية واقتصادية وعلمية وفكرية عربياً وعالمياً. أيضا تم إنشاء موقع للاتحاد على الإنترنت مزود بأحدث المعلومات الخاصة بالاتحاد والملكية الفكرية ويتم تحديثه تباعاً.

ويضيف أن الفترة المقبلة ستشهد تفعيلا لآليات عمل الاتحاد حيث تم تشكيل ١١ لجنة لتنسيق العمل بالاتحاد وهى لجان التدريب - تنمية الموارد - المؤتمرات - الصناعة متمثلة في لجنة قطاع الدواء والمستلزمات الطبية - الثقافية - الإعلام - النشر -التحكيم - لجنة للعضوية - لجنة قانونية - العلاقات العامة - المرأة - الزراعة وحول الاتفاقيات الدولية قال د. نادر رياض انه تم عقد ٦ بروتوكولات آخرها بروتوكول مع الاتحاد العربي للنشر الالكتروني.

وعن دور الاتحاد في نشر ثقافة الملكية الفكرية في الوطن العرب يقول رئيس الاتحاد :إن الاتحاد العربى لحماية حقوق الملكية الفكرية يشكل قاسماً مشتركاً للعديد من الاتحادات سواء الإنتاجية أو الخدمية خاصة في ظل إتفاقيات منظمة التجارة العالمية خاصة بعد إنضمامه إلي مجموعة الاتحادات النوعية العاملة في نطاق مجلس الوحدة الاقتصادية العربية وكذلك حصوله مؤخراً علي عضوية المنظمة الدولية لحماية حقوق الملكية الفكرية WIBO ، من هنا كانت دعوة مجلس الوحدة الاقتصادية العربية إلى ضرورة حماية الملكية الفكرية تنفيذا للأهداف والسياسات التي تضمنتها اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية لذا كان لابد من وجود كيان قوي في إطار الاتحادات العربية النوعية المتخصصة يساعد علي الحفاظ علي الهوية العربية ، ويحافظ علي العقول والمبتكرات العربية من السطو. من هنا تم تأسيس الاتحاد العربي لحماية حقوق الملكية الفكرية ضمن الاتحادات العربية النوعية المتخصصة ،وبمساندة قوية من **الدكتور احمد جويلى أمين عام مجلس الوحدة الاقتصادية العربية** ليكون خط الدفاع الأول للمنتجين والمبدعين والمبتكرين والمفكرين من أبناء الوطن العربي وحماية لهم من التعدي علي إبداعاتهم أو المساس بابتكاراتهم.

جريدة الاهرام (صفحة ١٦ - ٢٠٠٩/٥/١١)

رئيس الاتحاد العربى لحماية حقوق الملكية الفكرية:

لن تنهض الصناعة العربية إلا بحماية حقوقها

■ تفعيل منظومة الفكرية ضرورى للمبتكرات العربية

على الرغم من أن الاتحاد العربى لحماية حقوق الملكية الفكرية يعد فى مرحلة التكوين حيث تم تأسيسه فى شهر ديسمبر 2005 بالقرار رقم 1292/د82 أى منذ عامين ونصف العام تقريبا من بداية تأسيسه إلا أنه حقق نجاحات ملموسة فى عديد من المجالات تحقيقا للأهداف الرئيسية للاتحاد والخاصة بنشر الوعى العام بحقوق حماية الملكية الفكرية.

ومع دخول الاتحاد العربى لحماية حقوق الملكية الفكرية عامة الثالث بات من الضرورى معرفة دوره فى حماية الاستثمارات خاصة الصناعى على مستوى العالم العربى لأنها آخذة فى النمو والتطور فضلا عن حاجتها الماسة للرعاية والحماية والتى غابت فى بعض الأقطار إلى جانب توحيد المفاهيم الخاصة بحقوق الملكية الفكرية فيما بين الدول العربية وبعضها البعض وحول دور الاتحاد فى حماية حقوق الملكية الفكرية يقول الدكتور مهندس نادر رياض رئيس الاتحاد العربى لحماية حقوق الملكية الفكرية:

لم تعد قضايا الحفاظ على حقوق الملكية الفكرية دربا من دروب الرفاهية بل أصبحت أمرا ملحا خاصة أن الصناعة لن تنهض إلا بحماية حقوقها وأهمية الاتحاد الذى وإن جاء متأخراً فى تكوينه إلا أن الآمال تحيط به لأداء دوره الهام فى إرساء قواعد تطبيقات الملكية الفكرية ووضعها موضع التنفيذ العملى ليخدم المصالح العربية بالدول الاعضاء محلياً وإقليمياً وكذا إحداث تكامل مع الدول العربية الأعضاء فى إنشاء تجمع عربى يحافظ على حقوق الملكية الفكرية من ناحية، ويؤمن حقوق الملكية الفكرية الدولية المتعامل بها فى المنطقة العربية، بما يسهم فى ايجاد مناخ اقتصادى واجتماعى طموح لدفع عجلة التنمية الاقتصادية الشاملة لمجتمعاتنا العربية.

كما للاتحاد دوره المحورى فى نشر ثقافة الملكية الفكرية فى الوطن العربى إذ أنه يشكل قاسماً مشتركاً للعديد من الاتحادات سواء الانتاجية أو الخدمية خاصة فى ظل اتفاقيات منظمة التجارة العالمية لاسيما بعد انضمامه إلى مجموعة الاتحادات النوعية العاملة فى نطاق مجلس الوحدة الاقتصادية العربية وكذا حصوله مؤخراً على عضوية المنظمة الدولية لحماية حقوق الملكية الفكرية wibo.

وعن موقف الدول العربية من منظومة حماية الملكية الفكرية يقول الدكتور نادر

لا شك أن تفعيل منظومة حماية الملكية الفكرية ضرورة للحفاظ على العقول والمبتكرات العربية من السطو مما يشكل عاملاً جاذباً للاستثمارات فى المنطقة.

ولقد اهتمت الدول العربية مبكراً بمسائل الملكية الفكرية، حتى أننا نجد بعضها قد ساهم فى الجهد الدولى لحماية الملكية الفكرية اعتباراً من القرن التاسع عشر وأن عددا من الدول العربية كان من الدول الأساسية فى عضويتها لعدد من اتفاقيات الملكية الفكرية الدولية.

واستجابة الدول العربية لحماية الملكية الفكرية تبدو عالية بالنظر لموجات التشريعات التى تظهر فيها، فإذا كانت الخمسينيات قد شهدت موجة تشريع واسعة فى غالبية الدول العربية فى حقل حماية براءات الاختراع والعلامات التجارية والتصاميم الصناعية، فإن الثمانينيات والتسعينيات شهدت موجة واسعة من التدابير التشريعية فى حقل حماية حق المؤلف والحقوق المجاورة كما شهد مطلع التسعينيات إقرار قوانين عديدة وتعديل القوانين القائمة لجهة حماية برامج الحاسوب وقواعد البيانات.

من هنا كانت دعوة مجلس الوحدة الاقتصادية العربية بضرورة حماية الملكية الفكرية تنفيذا للمقاصد والمعانى التى تضمنتها اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية لذا كان لابد من وجود كيان قوى فى إطار الاتحادات العربية النوعية المتخصصة يساعد على الحفاظ على الهوية العربية، ويحافظ على العقول والمبتكرات العربية من السطو من هنا تم تأسيس الاتحاد العربى لحماية حقوق الملكية الفكرية ضمن

د. نادر رياض

د. احمد جويلى

الاتحادات العربية النوعية المتخصصة وبمساندة قوية من الدكتور أحمد جويلى أمين عام مجلس الوحدة الاقتصادية العربية ليكون خط الدفاع الأول للمنتجين والمبدعين والمبتكرين والمفكرين من أبناء الوطن العربى وحماية لهم من التعدى على إبداعاتهم أو المساس بابتكاراتهم.

وتجدر الإشارة فى هذا الشأن إلى الجهود التقدمية للدكتور أحمد جويلى أمين عام مجلس الوحدة الاقتصادية العربية نحو الإسراع فى تطبيق قرارات وأحكام السوق العربية المشتركة من أهمها إنشاء الاتحادات العربية النوعية المتخصصة وهى اتحادات فاعلة يمثل كل منها بيت خبرة عربيا فى مجال تخصصه وباعتبارها أحد المداخل الأساسية لتحقيق التكامل الاقتصادى العربى، كما أن ما يصدر عن المجلس من اتفاقيات عربية جماعية وبرامج ودراسات وكذا آليات لتنمية التجارة البينية والاستثمار هو أمر يعكس طموحات قابلة للتنفيذ والتى تنبئ بسرعة توالى الإيجابيات نحو إقامة السوق العربية المشتركة.

إن التكامل العربى الفكرى والمتمثل فى الاتحاد العربى لحماية حقوق الملكية الفكرية يهدف فى المقام الأول إلى:

- تنمية وتطوير وتنسيق مجالات عمل أعضائه وتوثيق الروابط بينهم والإسهام فى تحقيق التكامل الاقتصادى بين الأقطار العربية من خلال ممارسته لمهامه واختصاصاته وخبراته فى تعزيز وتطوير نظام حماية حقوق الملكية الفكرية بواسطة شتى وسائل التوعية والتثقيف التى توضح أهمية الملكية الفكرية ودورها المؤثر على الاقتصاد القومى فى جميع الأقطار العربية. وكذلك تحسين وحدة التشريعات القانونية المطبقة فى الأقطار العربية فيما يتعلق بالملكية الفكرية. وأيضا الإسهام فى تطوير منظومة حماية أصحاب الحقوق فى الملكية الفكرية من خلال توفير بيئة قانونية لتشجيع الاختراعات والابتكارات والنمو الاقتصادى والاستثمار فى جميع الأقطار العربية.

ويضيف على الرغم من حداثة تأسيس الاتحاد العربى لحماية حقوق الملكية الفكرية إلا أنه يضم نخبة متميزة من الشخصيات التخصصية والمستشارين من مصر والدول العربية حقق العديد من النجاحات الملموسة منها فى مجال زيادة أعضائه نجد أنها بلغت حوالى 1090 عضوا من (17) قطراً عربياً حتى مارس 2009.

وفى مجال الفروع الاقليمية وتم فتح فرع اقليمى بالمملكة الأردنية الهاشمية والاسكندرية وجار العمل على على فتح فروع اقليمية بدول الكويت والسعودية ولبنان وقطر والسودان وسوريا.

وفى مجال الانتاج البحثى والاعلامى تم اصدار 12 دراسة آخرها دراسة الاتفاقيات والمعاهدات الدولية الخاصة بالملكية الفكرية. و13 نشرة وعدد 5 مجلات تتضمن معلومات ثقافية واقتصادية وعلمية وفكرية عربيا وعالميا وانشاء موقع للاتحاد على الإنترنت مزود بأحدث المعلومات الخاصة بالاتحاد والملكية الفكرية ويتم تحديثه تباعا.

وفى مجال آليات تفعيل دور الاتحاد: تم تشكيل 11 لجنة وهى لجان التدريب - تنمية الموارد - المؤتمرات - الصناعة متمثلة فى لجنة قطاع الدواء والمستلزمات الطبية - الثقافية - الإعلام - النشر - التحكيم - لجنة للعضوية - لجنة قانونية - العلاقات العامة - المرأة - الزراعة.

وفى مجال عقد المؤتمرات وورش العمل: تم الحضور وعقد مؤتمرات وورش عمل ما يتعدى الثلاثين.

وفى مجال التدريب وتنمية الموارد البشرية تم عقد عدد 12 دورة تدريبية آخرها تدريب عدد 20 قاضاً و20 محاماً من المملكة الأردنية الهاشمية خلال الدورة التى اقيمت فى الأردن تحت رعاية وزير العدل الأردنى فى مارس الماضى وفى مجال الاتفاقات: تم عقد 6 بروتوكولات آخرها عقد بروتوكول بين الاتحاد والاتحاد العربى للنشر الالكترونى.

جريدة العالم اليوم (صفحة ١٣- ٢٠٠٩/٥/٩)